

موقع : مدرسة سورية الإلكترونية

معاً نصنع النجاح

المساعد في المنهج والقواعد

الصف العاشر



اللغة العربية

الوحدة الأولى

إعداد

آ. رغد محمد نزار الساطي

# الوحدة الأولى

## العصور الأدبية

قراءة تمهيدية

نص شعري

نص شعري

نص شعري

مطالعة

العصور الأدبية

اعتذار

البردة

وفاء

الأمثال

الدرس الأول

الدرس الثاني

الدرس الثالث

الدرس الرابع

الدرس الخامس

## العصور الأدبية

قسّم المؤرخون والنقاد الأدب العربيّ إلى عصورٍ أساسيّة هي : عصر ما قبل الإسلام ، وعصر صدر الإسلام الذي يبدأ من ظهور الرسول صلى الله عليه وسلم وينتهي سنة ٤٠ هـ والعصر الأموي الذي يمتد طوال حكم بني أمية من عام (٤٠-١٣٢ هـ) والعصر العباسي الذي يبدأ بسقوط الدولة الأموية ويستمرّ إلى سقوط بغداد في يد التتار سنة ٦٥٦ هـ ، ويقسم الدارسون هذا العصر ، أي العباسي قسامين : العصر العباسي الأول ويمتد نحو مئة عام ، والعصر العباسي ، الثاني ويستقل ببقية العصر ثم يبدأ عصر الدول المتتابعة باستيلاء التتار على بغداد ويستمرّ إلى نزول الحملة الفرنسية بمصر (١٢١٣ م . ١٧٨٩ م) ثم العصر الحديث الذي يمتد إلى أيامنا الحاضرة

١- عصر ما قبل الإسلام :

ثمة من يرى معتمداً على المكتشفات الأثرية أن هنالك نصوصاً تمتد إلى (٦٠٠٠) سنة قبل الميلاد اكتشفت في الممالك السورية القديمة ، وتحدثت في موضوعات متنوعة تثبت أن عصر ما قبل الإسلام يتجاوز ما ذهب إليه المؤرخون أن يمتد (١٥٠) سنة قبل البعثة النبوية ومما يدعو إلى النظر في هذا الأمر أن النماذج الشعريّة التي وصلتنا بما فيها من نُضجٍ فيّ تدفعنا إلى الاعتقاد أن بداية الشعر العربيّ أقدم من ذلك بكثير وإن لم يصلنا من البدايات شيء . ولعل ولادة الشعر العربي في بيئو غلب عليها الطابع الصحراوي وتميزت الحياة فيها بالاضطراب والتنقل المستمرّ بحثاً عن مساقط المطر وموارد الماء ومنابت الكلاً ، رسمت صورة واضحة للقصييدة العربية التي نلمح أثرها في المقدمات الطليّة التي عبّرت عن ترحالهم الدام ، وعن مشاهداتهم في ذلك الترحال ، وما يمكن أن يتعرضوا له من مواقف ومخاطر كثر الحديث عنها في قصائدهم يضاف إلى ذلك ما فرضته البيئة على سكان الجزيرة العربية من نمط اقتصادي اعتمد على التجارة والرعي وتعذرت فيه الزراعة وضعفت الصناعة ، ونتج عن ذلك كلّ تبني

## المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

المجتمع العربي مجموعة من العادات والتقاليد التي تحوّلت مع مرور الزمن إلى قوانين ثابتة كالكرم والعفة ، وإغاثة الملهوف وحماية الجار والوفاء بالعهد ، وهذه العادات طالما تغيّ بها العرب في قصائدهم وجعلوها من أهم مصادر التفاخر بينهم .  
الشعري عصر ما قبل الإسلام وأبرز أعلامه :

قامت الحياة قبل الإسلام على نظام القبيلة ، وقد اقتضى هذا النظام القبلي من ينطق باسمه ويحميه فكان الشّاعر هو الذي يسجل مآثر قومه ويذيع مفاخرهم ، وينشر محامدهم ، ويخوف أعداءهم ، ويخذل خصومهم وهذا ما أبرز أهمية الشّاعر الذي يعبر عن وجهات نظرهم بأسلوب شعريّ تتناقله الرّواة . كما أبرز ضرورة شعره للحياة العربية آنذاك ، فصارت القبائل يهتئ بعضها بعضاً إذا نبغ بينهم شاعرٌ .

ويعدّ الشعر من أشرف الكلام عند العرب ؛ وتعليق الشعر بأستار الكعبة كما يرى بعض المؤرخين يدلّ على المكانة السّامية التي كان يحظى بها الشّعري في ذلك العصر ، ومن أبرز ما ميّز هذا العصر القصائد الطوال التي سميت المعلقة ، هذه القصائد أصبحت مادة لكثير من المؤلفات التي تهدف إلى شرحها وإيضاح غريبها وكشف مواطن الجمال فيها ، كما أصبحت برأي القدماء معياراً للشعر الجميل ، وبلغ عددها عند بعض الباحثين عشر معلقة ، وأصحابها هم : امرؤ القيس – طرفة بن العبد – زهير بن أبي سلمى – عمرو بن كلثوم - عنترة بن شدّاد – لبيد بن ربيعة – النابغة الذبياني – الأعشى – الحارث بن حلزة – عبيد بن الأبرص .

تناول هؤلاء الشعراء في معلقاتهم موضوعات متنوّعة ، ومنها الوصف ، فوصفوا الديار والأطلال والظعائن والخيول ، ولعل أكثر من أجاد في الوصف ، ولا سيما وصف الخيل ، امرؤ القيس إذ يقول في معلقته : وَقَدْ اغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا  
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ  
الأَوْ اِبِدِ هَيْكَلِ

مَكْرَمٍ مَفْرَمٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وتعدّ الحكمة من الموضوعات التي تضمّنتها بعض هذه المعلقة ، خير مثال على ذلك ما ورد في

## المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

معلّقة زهير بن أبي سلمى الذي قول :

ومن يك ذا فضلٍ فيبخل بفضله

على قومه يُستغن عنه ويذمم

ومن يغترب يحسب عدواً صديقه

ومن لا يكرّم نفسه لا يُكرّم

في حين يُضرب المثل بشعر عنبرة العبسيّ في الفروسية ، إذ يقول في معلّته :

هلاً سألت الخيل يا بنة مالك

إن كنت جاهلةً بما لم تعلّي

يخبرك من شهد الوقيعة أنني

أغشى الوغى وأعف عن المغنم

وبرزت في هذا العصر مجموعة أخرى من الشعراء ، عرفوا بتمردهم على القيم القبليّة ،  
بمناداتهم بعدالة اجتماعية تقوم على المساواة بين الناس من دون النظر إلى نسب أولون ،  
وعُرف هؤلاء بالشعراء الصعاليك ، ومن أبرزهم : تأبّط شراً وعروة بن الورد ، والشنفرى صاحب  
لامية العرب التي تمرّد فيها على أعراف القبيلة و آثار العيش بعيداً عن قومه ، وفي ذلك يقول :

أقيموا بني أمّي صدور مطيكم

فإني إلى قومٍ سواكم لأميلُ

وفي الأرض منأىً للكريم عن الأذى

وفيها لمن خاف القلى مُتعزّل

ولي دونكم أهلون سيد عملس

وأرقط زهلول وعرفاء جيال

هم الأهل لا مستودع السرّ ذائع

لديهم ولا الجاني بما جرّ يُخذل

فهاهو ذا يفضل الاغتراب والفراق عن قومه ومصاحبة الذئاب والسباع والضباع ، ويجعل تلك  
الحيوانات مستودع أسرارهِ ، ومصدر اطمئنانه ؛ ليعبر عن رفضه قيم القبيلة وأعرافها .  
- خصائص شعراً قبل الإسلام :

تبدو معاني الشعر في هذا العصر واضحة قياساً على العصر الذي قيلت فيه وشعراء ما قبل

الإسلام لم يعرضوا معانيهم الحسيّة جامدة ، بل أشاعوا فيها الحركة وبثوا فيها كثيراً من  
الحيوية ، وتميّزت معانيهم بالصدق ومتانة الصياغة ، وقوة التراكيب الثرية بالمدلولات التي تعبّر  
عنها ؛ فالألفاظ توضع في مكانها والعبارات تؤدي معانيها من دون اضطراب ، ولعلنا نلمس قدرة  
الشعراء على توظيف المحسنات اللفظية والمعنوية والصور البلاغية للتأثير في المتلقين .

٣- عصر صدر الإسلام :

جاء الإسلام سلوكاً خُلِقياً قوياً يدعو إلى طهارة النفس ونبذ الفواحش والردائل وراح يرتقي بعقل الإنسان ، كما أنه مضى يعتدّ بحرية الإنسان وكرامته ، ويعد القرآن الكريم مفخرة العرب في لغتهم ، ومن آثاره أنه هذب اللغة من الحوشية ومن اللفظ الغريب ، فأقامها في هذا الأسلوب المعجز من البيان والبلاغة فتجد روعة الأسلوب دائماً وتتجلّى في جزالته وعدوبته ونصاعته مع دقة العبارات واستيفائها معانيها وحسن وقع الألفاظ في الأذان وجريانها على الألسن ، وهذا الأسلوب هو الذي أثر في الشعراء والخطباء على مرّ العصور.

وتزخر كتب الأدب والتاريخ بما نُظِم من أشعار في صدر الإسلام ، وهي أشعار كثير تلقاها في كلّ ما يصادفنا من أحداث العصر فليس هناك حدث كبير إلا واكبه الشعرور افقه ، وكانت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام أكبر الأحداث ، ومضى كثيرون ينظمون في هذا العصر مُستضيين إلى حدّ كبير بالإسلام وهدية الكريم ، فالشعر لم يتوقف ولم يتخلف في هذا العصر ، وهذا طبيعي لأنّ من عاشوا فيه كانوا يعيشون فيما قبله ، لما دخلوا الإسلام ظلّوا ينظمونه ، الأكثر من ذلك أنّ الرسول اتخذهُ سلاحاً ماضياً في وجه خصومه من مشركي قريش وأعداء رسالته ، فالإسلام لم يثبط عن الشعر إلا حين وقف معارضاً لدعوته ، أمّا بعد ذلك فقد كان يرتضيه ويستحسنه ، وراح الخلفاء الرّاشدون مهتدين بهدي الإسلام الحنيف ينهون عن الهجاء ويعاقبون عليه .

- الشعر في صدر الإسلام وأبرز أعلامه : بعد الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة وقف الرسول ومن هاجر معه والتفّ حوله في المدينة في جانب والمشركون في الجانب الآخر ، وما إن بدأت الحرب حتى أخذ الشعراء في الجانبين المتناقضين يسلون ألسنتهم ، وفي هذه المرحلة لمعت أسماء شعراء كثيرين ، منهم : أبو شفيان بن الحارث وعبد الله بن الزبير وضرار بن الخطاب الفهري

## المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

الذين أخذوا يسدّدون سهام أشعارهم إلى رسول الله وأصحابه على حين وقف في الطرف المقابل حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة يدافعون عن الإسلام ورسوله وهاهو ذا عبد الله بن رواحة يقف مدافعاً عن الإسلام والرسول الكريم فيقول :

وعدنا أبا سفيان بديراً فلم نجد  
لميعاده صدقاً وما كان وافيّاً  
فإنّي وإن عنفتُموني ، لقائل  
فدىّ لرسول الله أهلي وماليا

وبعد فتح مكة أخذت وفود القبائل تفد على رسول الله معلنة اعتناقها الدين الحنيف ، وفي هذه الأثناء نجد كثيراً من الشعراء وعلى رأسهم شعراء قريش يفزعون إلى ساحة الرسول الكريم يطلبون عفوه ، من مثل كعب بن زهير وأبي سفيان بن الحارث ، فمدحوا الرسول وهدية ، ورتوا قتلى المسلمين ، ولما انتقل الرسول إلى الرفيق الأعلى بكاه الشعراء بكاء حاراً ، ومن أرق ما رثي به قصيدة حسان التي يستلهاها بقوله :

ما بال عيني لا تنام كأنّما  
كُحلت مآقيها بكحل الأرمد

وفي عصر الخلفاء الراشدين دخلت الدولة في مرحلة جديدة استهلّت بحروب الردّة فكثرت الأشعار الحماسية ، وفي أثناء مرحلة الفنون الإسلامية عبر الشعراء المسلمون عن حنين بالغ إلى ديارهم وأهلهم وعن بلائهم في المغازي ، يمكن أن نضمّ إلى هذه الأشعار شكوى بعض الجنود من الولاة والعمّال ، يضاف إلى ذلك أنّهم وصفوا كثيراً ممّا شاهدوها في فتوحهم من المعامل والحصون والحيوان كالفيل وتحدثوا عمّا نزل بهم من طواعين ، وهناك أشياء لا بد أن نلاحظها في هذه الأشعار الكثيرة التي رويت عنهم في مغازيهم وفتوحهم ، ومن أهمها أنها طبعت بطابع الآداب الشعبية ، وسادها الإيجاز ، فتحوّلت القصائد إلى مقطوعات قصيرة يجري فيها الشاعر على سجيته من دون تنقيح للفظ أو التماس وزن أو قافية ، ونرى أن الشاعر يفخر في القصيدة الإسلامية فخراً جديداً يذكر فيه ربّه وما أنعمه عليه ، بالمجمل فقد ترك الإسلام أثراً واضحة في نفوس الشعراء المخضرمين .

٣- العصر الأموي :

المساعد في المنهج والقواعد      الصف العاشر      رعد محمد نزار الساطي  
اتسعت فيه رقعة الدولة العربيّة نتيجة الفتوحات الكبيرة ، وانتقل المجتمع إلى حياة الاستقرار  
ومال الناس إلى الدّعة واللّهو .

وشهدت بدايته الكثير من القلاقل والاضطرابات ؛ وكان لتعدّد وجهات النظر السّياسيّة  
واختلافها أثر عميق في الشعر الأموي ، فاتّصف بالعمق والإكثار من الحجج ، وكان لكلّ فريق  
سياسيّ مجموعة شعراء يتبنون نظرة فريقهم ويدودون عنها ، ومن أشهرهم الأخطل والكميت  
وعبيد الله بن قيس الرقيّات والطّرمّاح .

الشعر في العصر الأموي ، وأبرز أعلامه :  
تأثر الشعر العربي في العصر الأموي بالعوامل التي سبق ذكرها ، وظهرت بعض العلامات الفارقة  
التي تميّزت هذا العصر ، ومن هذه العلامات (النقائض) والنقيضة قصيدة يرد بها شاعر على  
قصيدة لخصم له فينقض معانيها عليه ويقلب فخر خصمه هجاء وينسب الفخر إلى نفسه ،  
وتكون النقيضة عادة من بحر قصيدة الخصم ، وعلى رومها فالأخطل يقول قصيدته التي  
مطلعها : خفّ القطينُ فراحوا منك أو بكروا      وأزعجتهم نوى في صرفها غيرُ  
فيردّ عليه جرير بقصيدة على بحرهما وروّيها :

قُلْ للديار: سقى أطلالك المطر      قد هجت شوقاً وماذا تنفع الذّكرُ  
وتجلّت قيمة النقائض في طولها ومتانة سبكها ، وحفاظها على كثير من مفردات العربية ، ونقل  
صورة حيّة لواقع الاجتماعي السائد ، ومن أشهر شعرائها الفرزدق وجرير والأخطل الذين  
يعدّون من أفضل شعراء هذا العصر .

ومن فنون الشعر التي استخدمت في عصر ما قبل الإسلام الرجز الذي تحوّل في العصر الأموي  
إلى صناعة لغوية تتناول الأغراض كلّها وتجاوز ذلك ليعبّر عن غرائب اللغة ، وبرز من أعلامه في  
هذا العصر العجاج ورؤبة والشّمّاخ وغيرهم .

واشتهر من شعراء هذا العصر القطامي الذي امتاز شعره بحلاوة الألفاظ وعذوبة الموسيقى  
وجودة المطالع كما يتجلّى ذلك في قوله :



المساعد في المنهج والقواعد      الصف العاشر      رعد محمد نزار الساطي  
إنّا محيوك فاسلم أيها الطلل      وإنّ بليت وإنّ طالت بك الطّيل

ثم يبثُ بعض نظراته في الحياة فيقول :

والعيش لا عيش إلا ما تقربه      عين ولا حالٌ إلا سوف تنتقل  
قد يدرك المتأني بعض حاجته      وقد يكون مع المستعجل الزّلل

ومن الجدير بالذكر تنوع الأدب بين الشعر والخطابة والترسل ، ثم الرواية التي أدت إلى  
التأليف ، برزت أسماء كثيرة في هذه الفنون ، فمن أبرز أعلام الخطابة زياد بن أبيه ، سحبان  
وائل ، الأحنف بن قيس ، الحسن البصري . ومن الكتاب : سالم مولى هشام بن عبد الملك ،  
وعبد الحميد الكاتب ، ومحمد بن السائب الكلبى ، وابن إسحاق وغيرهم

١- نظم في مخطط تفصيلي تسلسل العصور الأدبية مستعيناً بما ورد في النص .

عصر ما قبل الإسلام      عصر صدر الإسلام      العصر الأموي

العصر العباسي      عصر الدول المتتابعة      العصر الحديث

٢- ما أبرز العوامل التي أسهمت في رسم صور واضحة للقصيدة العربية

ولادة الشعر العربي في بيئة غلب عليها الطابع الصحراوي ، وتميزت الحياة فيها بالاضطراب  
والتنقل المستمر بحثاً عن مساقط المطر وموارد الماء ونلمح أثر ذلك في المقدمات الطللية التي  
عبرت عن ترحلهم الدائم وعن مشاهداتهم .

٣- ما الدور الذي أدّاه الشاعر في عصر ما قبل الإسلام ؟

كان يسجل مآثر قومه ويذيع مفاخرهم وينشر محامدهم ويخوف أعداءهم ويخذل  
خصومهم .

٤- للقرآن الكريم أثر كبير في اللغة العربية وضح ذلك

هذب اللغة من الحوشية ومن اللفظ الغريب ، فأقامها في هذا الأسلوب المعجز والبيان  
والبلاغة فتجد روعة الأسلوب دائماً تتجلى في جزالته وعذوبته ونصاعته مع دقة العبارات  
استيفائها معانيها وحسن وقع الألفاظ في الأذان وجريانها على الألسن .

٥- عرّف النقائض وبين قيمتها واذكر أبرز شعرائها .

النقيضة قصيدة يرد بها شاعر على قصيدة لخصم له فينقض معانيها عليه ويقلب فخر خصمه هجاء وينسب الفخر إلى نفسه وتكون النقيضة عادة من بحر قصيدة الخصم وعلى رويها

تجلت قيمتها في طولها ومثانة سبكها وحفاظها على كثير من مفردات العربية حية للواقع الاجتماعي السائد ومن أشهر شعرائها : الفرزدق وجرير والأخطل .

٦- من فهمك النص وضح ما يأتي :

أ- أسباب تبني المجتمع العربي مجموعة من العادات والتقاليد .

بسبب ما فرضته البيئة على سكان الجزيرة العربية من نمط اقتصادي اعتمد على التجارة والرعي وتعذرت فيه الزراعة وضعفت الصناعة ونتج عن ذلك كله تبني المجتمع العربي لمجموعة من العادات .

ب- تعد المعلقات معياراً للشعر الجميل .

لأن شعراء المعلقات كانوا مشهورين ويبقون عاماً كاملاً ينظمون قصائدهم ويكتبونها بماء الذهب وتعلق على أستار الكعبة .

ت- أسباب تسمية فئة من الشعراء الصعاليك .

لأنهم فقراء

فالصعاليك هم مجموعة من الشعراء عرفوا بتمردهم على القيم القبلية نادوا بالعدالة الاجتماعية التي تقوم على المساواة بين الناس دون النظر إلى نسب أولون أبرزهم :  
تأبط شراً - عروة بن الورد .

ث- عوامل بروز شعر الحماسة في عصر صدر الإسلام .

دخول الدولة في مرحلة جديدة استهلّت بحروب الردة ، فكثر الأشعار الحماسية .

## اعتذار

النابغة الذبياني: زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبوأمامة ٥٣٥ - ٦٠٤ م. شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز، كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها. وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة. النابغة لقب بهذا اللقب لأنه نبغ في الشعراي أبدع في الشعر دفعة واحدة، واختلف النقاد في تعليقه وتفسيره، أما ابن قتيبة فيذكر أنه لقب بالنابغة لقوله: وحلت في بني القين بن جسر- فقد نبغت لهم منا شؤون. تعرف على السيرة الذاتية الإنجازات والحكم والأقوال وكل المعلومات التي تحتاجها عن النابغة الذبياني. **مدخل إلى النص:** استطاع الوشاة والمبغضون أن يوغروا صدر النعمان وأن يستعدوه على النابغة، فوصل إلى أسماعه وعيد النعمان، ووقع في قلبه وقع الصاعقة، وأيقن بالهلاك؛ فبدأ يرسل اعتذارياته محملة بالآيمان المغلظة على الوفاء نافية فيها التهم، مبيناً افتراء الحاسدين، مذكراً بكرم النعمان.

تلك التي تستكّ منها المسامعُ

أتاني ، أبيتَ اللعنَ ، أنكَ لمَتي

وذلك ، من تلقاءٍ مثلكَ ، رائعُ

مقالةٌ ، أن قد قلت: سوفَ أنالهُ

لقد نطقتُ بطلاً عليّ الأقرعُ

لعمري ، وما عمري عليّ بهينِ

له من عدوٍّ، مثل ذلك، شافعُ

أتاكَ امرؤٌ مُستَبِطِنٌ لي بِغُضّةٍ

ولو كبلتُ في ساعديّ الجوامعُ

أتاكَ بقولٍ لم أكنُ لأقولهُ

وهل يأتَمَنُ ذو أمةٍ ، وهو طائعُ

حلفتُ ، فلم أتركُ لِنَفْسِكَ ريبهـُ

ولا حلفي على البراءةِ نافعُ

فإن كنتُ لا ذو الضغنِ عني مكذبُ

وأنتَ بأمرٍ ، لا محالةٍ ، واقعُ

ولا أنا مأمونٌ بشيءٍ أقولهُ .

وإن خِلتُ أنَ المنتأى عنك واسعُ

فإنك كالليلِ الذي هو مُدري

وتتركُ عبداً ظالماً ، وهو ظالعُ ؟

أتعودُ عبداً لم يخنكَ أمانةـُ

وسيفٌ ، أُعيرتُهُ المنيةُ ، قاطعُ

وأنتَ ربيعٌ يُنعشُ الناسَ سيبهُ

فلا النكرُ معروفٌ ولا العرفُ ضائعُ

أبي الله إلا عدله ووفاءهُ

شرح المفردات :

أبيت اللعن : تحية الملوك في الجاهلية وتعني : لا فعلت ما تستوجب به اللعنة .  
تستك : تضيق وتنسد فلا تسمع راع : مرعب مفزع إمة : دين ، استقامة .  
ضالع : مائل عن الحق الضغن : الحقد الشديد المستبطن : المخفي .  
الأقارع : بنو قريع من وشوا بالنعمان الجوامع : الأغلال سيبه : عطاؤه .

شرح القصيدة :

أتاني ، أبيت اللعن ، أنك لمتني تلك التي تستكّ منها المسامع  
١- لقد وصلني أنك غاضب مني وهذا الخبر يصيب من يسمعه بالصمم والخوف  
مقالة، أن قد قلت: سوف أناله وذلك ، من تلقاءٍ مثلك ، راع  
٢- لقد بلغني أنك تريد أن تقتص مني وذلك من شخص مثلك مخيف مرعب  
لعمري ، وما عمري عليّ بهين لقد نطقتُ بطلاً عليّ الأقارع  
٣- أقسم بعمري وليس من السهل أن أحلف بحياتي أن كل ما وصلك عني كذب  
أتاك امرؤٌ مُستبطنٌ لي بغضبةٍ له من عدوٍّ، مثل ذلك، شافع  
٤- إن من أتاك يحمل هذا الكلام عني يحمل في قلبه الكره والحقد اتجاهي  
أتاك بقولٍ لم أكن لأقوله ولو كبلتُ في ساعديّ الجوامع  
٥- أخبروك بكلام لن أقوله حتى لو كانت يداي مقيدة أو أسيرة  
حلفتُ، فلم أترك لنفسيك ريبةٍ وهل يَأْمَنُ ذو أمةٍ وهو طائع  
٦- لقد حلفت حتى لا أترك شكاً في قلبك وهل يمكن لصاحب الدين والأمانة أن يكون كاذباً  
فإن كنتُ لا ذو الضغنِ عني مكذبٌ ولا حلفي على البراءة. نافع  
٧- فإن لم تُكذب الحاقد الشديد علي ولم تصدق حلفي وبراءتي  
ولا أنا مأمونٌ بشيءٍ أقوله . وأنتَ بأميرٍ، لا محالةٍ، واقع  
٨- ولا أنا بأمان من غضبك بعدما قلت وأنت موقع غضبك علي لا محالة

المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

فإنك كالليل الذي هو مُدْرِكِي وإن خِلْت أنَّ المُنْتَأَى عنك واسعٌ

٩- فأنت كالليل الذي لا مفر منك مهما حاولت الهروب وسوف تصل إلي

أتوعدُ عبداً لم يخنك أمانةٍ وتتركُ عبداً ظالماً ، وهو ظالعٌ ؟

١٠- هل أنت سوف تظلم عبداً مظلوماً وتتوعدده بالعقاب وتترك ظالماً كاذباً

وأنت ربيعٌ يُنعِشُ النَّاسَ سببُهُ وسيفٌ، أُعيرتُه المنيةُ، قاطعٌ

١١- أنت كالربيع الذي يعطي الناس بكرم وسخاء وعند الغضب أنت كالسيف الذي يقتل ويسبب

الموت

أبي الله إلا عدله ووفاءه فلا النكرُ معروفٌ ولا العرفُ ضائعٌ

١٢- إن الله يرفض الظلم ويحقق الوفاء والعطاء فالخير ينتشر والسيء يجهل وينسى

أفكار القصيدة :

٢-١ : تصوير أثر الوعيد في حياة الشاعر - ٤-٥-٦ : محاولة إثبات البراءة

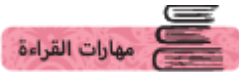
٩-٨-٧ : محاولة استعطاف الممدوح ١١-١٢ : الثقة بتسامح الممدوح ومدحه



استبعد الإجابة غير الصحيحة ممّا بين القوسين في كل ممّا يأتي :

أ- بدا الشاعر في اعتذاره ( قلقاً - مطمئناً - خائفاً - مهموماً ) .

ب- يقوم شعر الاعتذار على : ( الاستعطاف - طلب الصفح - براعة الاحتجاج - لوم المعتذر إليه ) .

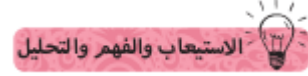


١- ما الشخصيات التي بنى عليها الشاعر نصه؟

الشاعر المُعتذر، والنعمان المُعتذر إليه ، الواشي الكاذب .

٢- ما الذي أثار نقمة النعمان على الشاعر كما ورد في المقطع الثاني من النص ؟

نقل الوشاة مقالة كاذبة على لسان الشاعر .



## المستوى الفكري :

١- استعن بالمعجم في تعرّف :

أ- نقيض الريبة : اليقين والطمأنينة .

ب- الفرق في المعنى بين ما وضع تحته خط :

قال النابغة الذبياني : **أتوعد** عبداً لم يخنك أمانة

قال جميل بثينة : ما أنت **والوعد** الذي تعديني

**أتوعد : الوعيد والتهديد بالشر - الوعد : الوعد بالخير**

٢- استنتج الفكرة العامة التي بني عليها النص **الاعتذار للنعمان واستعطافه** .

٣- املأ مما بين القوسين الجدول التالي :

فكرة المقطع الأول	فكرة المقطع الثاني	فكرة المقطع الثالث	فكرة فرعية
تهديد النعمان الشاعر	وشي المبغضين بالشاعر	سعي الشاعر إلى إثبات براءته	الأمل في العفو ونيل البراءة

٤- ما أثر مقالة الملك في الشاعر كما بدت في المقطع الأول ؟

**الخوف والقلق والرعب والفزع** .

٥- اذكر الحجج التي ساقها الشاعر على براءته في المقطع الثاني .

أ- ناقل الوشاية شخص كاره له .

ب- أنه حلف بعمره وهو غال عليه .

ج - استحالة نطقه لهذا الكلام ولو قيد بالأغلال .

٦- هات من المقطع الثالث ما يسوغ ثقة الشاعر بعفو الملك عنه .

**كرم الملك وعدله ووقاؤه** .

٧- وضّح حال الشاعر النفسية كما أوحى بها البيت التاسع .

**الفزع والرهبنة واليأس من الهرب وقد أيقن بوصول النعمان إليه** .

## المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

٨- ما الصفات التي يدحضها النص ، وما موقفك منها ؟

الكذب - الخيانة - وهي صفات سلبية تؤدي إلى دمار المجتمعات وانتشار الكراهية والحقد .

٩- قال الحطيئة : من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

وازن بين هذا البيت والبيت الثاني عشر من النص من حيث المضمون

التشابه : كلاهما يبين أن المعروف لا يضيع .

الناطقة :	الحطيئة :
تحدث عن عدم ضياع المعروف عند النعمان .	تحدث عن الجزاء المعروف من الله والناس .

المستوى الفني :

١- استعمل الشاعر الأفعال الماضية في المقطعين الأول والثاني ، استخرجها ، ثم بين دورها في إظهار معاناة الشاعر .

دلت على تحقق وقوع غضب النعمان ووعيده وأظهرت الآثار السلبية في نفسية الشاعر من من خوف وقلق ورعب .

٢- استعمل الشاعر الجمل الاسمية في المقطع الثالث ، استخرجها ، ثم بين دورها في خدمة المعنى .

أفادت الجمل الاسمية ثبات خوف الناطقة ودوامه وحقيقة كرم الممدوح وعفوه .

٣- استعمل الشاعر النمط البرهاني فقدم الحجج والبراهين لتسويغ أفعاله وتبرئة نفسه دلل على ذلك من النص .

أقسم على كذب أقوال الوشاة - قدم الحجج التي تدل على إيمانه بالعفو والبراءة كعدل النعمان ووفائه

٤- استخرج من البيت التاسع صورة بيانية وشرحها وسم نوعها .

تشبيه تام الأركان : إنك كالليل مدركي المشبه : إنك - المشبه به : الليل - الأداة : الكاف - الوجه : الإدراك .

٥- هات من المقطع الأول شعوراً عاطفياً وحدد موطنه ثم اذكر أداة من أدواته

البيت الثاني : الخوف - الأداة : لفظ - المثال : رائع

البيت الرابع : الحقد - الأداة : لفظ - المثال : مستبطن - بغضة

البيت التاسع : بأس وخوف - الأداة : صورة - المثال : إنك كالليل الذي هو مدركي

البيت الحادي عشر : إعجاب - تركيب - المثال : أنت سيف

٦- مثل لمصدرين من مصادر الموسيقى الداخلية برزا في البيت العاشر .

تكرار حرف العين - ، حروف الهمس السين والشين - تكرار الكلمات : عبداً .

### قواعد اللغة - تدريبات على ما سبقت دراسته

\* اقرأ ما يأتي، ثم أجب عن الأسئلة التالية:  
- قال التابغة معتزراً:

وَتِلْكَ الَّتِي (تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِخُ)  
وَدَلِيكَ مِنْ تِلْقَاءِ مِثْلِكَ رَائِحُ  
وَلَوْ كُئِبْتُ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِخُ  
وَهَلْ يَأْمَنُ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ؟!

أَتَانِي (-أَبَيْتَ اللَّعْنَ-) أَنَّكَ لُمْتَنِي  
مَقَالُهُ أَنْ قَدْ قُلْتَ (سَوْفَ أَنَالُهُ)  
أَتَاكَ بِقَوْلٍ (لَمْ أَكُنْ لِأَقْوَلُهُ)  
حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً

١- استخراج من البيت الأول:

اسم إشارة: تلك: للمفرد المؤنث البعيد.

اسماً موصولاً: التي: للمفرد المؤنث.

حرفاً مشبهاً بالفعل: الحرف أن - اسمه: الكاف - خبره: (لمتني).

٢- استخراج من البيت الثاني:

فعالاً مبنياً، وحدد علامة بنائه: قلت: مبني على السكون.

فعالاً معرباً، وحدد علامة بنائه أناله: علامة رفعه الضمة.

٣- هات من البيت الثالث أسلوب شرط، وحدد أركانه

لو كبلت في ساعدي الجوامع.

الأداة: لو - فعل الشرط: كبلت

جواب الشرط: محذوف لدلالة السياق عليه

٤- هات من البيت الرابع:

أداة استفهام وبين نوعها ودلالاتها.

هل: نوعها حرف - دلالتها: التصديق.

اسماً من الأسماء الخمسة وبين علامة إعرابه.



ذو: فاعل مرفوع بالواو .

٥- أعرب الكلمات التي تحتها خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل

( أبيت اللعن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

(تستك المسامع) : صلة الموصول لا محل لها .

(سوف أناله) : نصب مفعول به .

- (لم أكن لأقوله) : في محل جر صفة

٧- سم المشتقات الآتية :

نافع : اسم فاعل

- معروف : اسم مفعول

- مكذب : اسم مفعول

٨- ما نوع الأفعال الآتية من حيث الصحة والاعتلال

أثاني : معتل ناقص - لمتني : معتل أجوف - حلفت : صحيح سالم

٩- اختر الإجابة الصحيحة :

الفعل (كَبَل) : مجرد - الفعل (أناله) : أجوف - الفعل (أترك) صحيح - ساعدي : جامد ذات

١٠-رتب الكلمات الآتية وفق ورودها في معجم يأخذ بأوائل الكلمات

مسامع - أبيت - تلقاء

سمع - أبي - لقي

الترتيب : أبيت - مسامع - تلقاء

## علم البلاغة

## التشبيه

أركان التشبيه				الجملة
وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المشبه	
العطاء	الكاف	الغيث	سعيد	تشبيه تام الأركان سعيد كالغيث في العطاء
محذوف (الضياء)	كان	وجه الكسفاء	الزهرة	تشبيه مؤكد الزهرة كأنها وجه الكسفاء
الدقة	محذوفة	الميزان	رأي العالم	تشبيه مجمل رأي العالم ميزان في الدقة
محذوف (النظم والمعان)	محذوفة	عقد لؤلؤ	أسنانها	تشبيه بليغ أسنانها عقد لؤلؤ



## الاستعارة

تعريفها ← وهي تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)

أنواعها ← تصريحية وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به

مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه

للتفريق بينهما ← نبحث عن : المشبه به

- \* إذا كان موجوداً كانت الاستعارة تصريحية
- \* وإذا كان غير موجودٍ (مختفياً) كانت الاستعارةمكنية { بشرط وجود ما يدل عليه }

## الاستعارة المكنية

و إذا المنية أنشبت أظفارها أبصرت كل تميمة لا تنفع  
شبه المنية يوحش مفترس، ذكر المشبه، وحذف المشبه به و هو  
الوحش، و أبقى شيئا من صفاته تدل عليه و هي الأظفار على  
سبيل الاستعارة المكنية.

قال الحجاج: (إني لأرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها).

شبه الرؤوس بالثمرات فذكر المشبه، وحذف المشبه به و هو  
الثمرات، و أبقى شيئا من لوازمه تدل عليه و هي القطاف و والنضج  
، و ذلك على سبيل الاستعارة المكنية



## الاستعارة التصريحية

رأيت زهرة تحملها أمها ..

رأيت طفلة كالزهرة حذف المشبه ( طفلة ) وصرح بالمشبه به ( زهرة )  
على سبيل الاستعارة التصريحية

قال تعالى : " ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح "

شبه الكواكب والنجوم بمصابيح ، وحذف المشبه وأبقى المشبه به  
على سبيل الاستعارة التصريحية

## وظائف الصورة

### الشرح والتوضيح :

نأتي بمشبه به يوضح المشبه  
 ما أنت والوعد الذي تعديني  
 إلا كبرق سحابة لم تمطر  
 الركن الأول من الصورة المشبه : وعد المحبوبة ، يمثل صورة مجهولة الملامح وغير واضحة .  
 الركن الثاني من الصورة المشبه به : البرق ، وهو معروف لدى المتلقي فتشبيهه وعد المحبوبة  
 بالبرق ليوضح ماهية الوعد وأنه لم يُنجز .  
 ونقول هنا : شرحت ..... عندما شِبهت ..... ووضحت و أقنعت ..... .  
 مثال : بغداد دارالعلوم قد أصبحت بهم  
 يهددها داء من الجهل معضل .  
 داء من الجهل : شرحت الصورة معنى الأثر السلبي للجهل ، حين شِبهت الجهل بالداء ووضحت  
 هذا المعنى و أقنعت المتلقي به

### المبالغة :

نأتي بمشبه به هو حد أعلى للصفة المشتركة حسب العرف والعادات .  
 زيد كالأسد في جرأته  
 الركن الأول المشبه : زيد ، وهو موصوف بالجرأة ، ولكن ما مستوى الجرأة ؟  
 الركن الثاني المشبه به : الأسد ، المعروف لدى المتلقي كحد أعلى في صفة الجرأة  
 فتشبيهه زيد به رفعت مستوى صفة الجرأة لدى زيد إلى حدها الأعلى وهذه هي المبالغة  
 مثال : كان كيوسف حُسنًا ..... وكنت أخاف عليه من الذئب .  
 بالغت الصورة في شرح معنى (( جمال ابن الشاعر )) وتوضيحه ؛ حين جعلت حسنه كحسن  
 يوسف الذي يمثل الحسن في صورته العليا .

### الحسن والتقييح :

يكون المشبه به محبوباً في التحسين ومذموماً في التقييح .

**التحسين :** ليلى قمرٌ فالمشبه به القمر محبوب لدى المتلقي ، مما يوهمه أن المشبه مماثل له فيثير لديه الإعجاب .

**التقييح :** كأنها عجوز تلطم المشبه به العجوز مذموم لدى المتلقي مما يوهمه أن المشبه مماثل له فيثير لديه النفور .

مثال : بغداد دارالعلوم قد أصبحت بهم يهددها داء من الجهل معضل .  
داء من الجهل : قبح الشاعر صورة الجهل ، حين شبهه بالداء مما أثار في المتلقي انفعال الكره والسخط فاتخذ سلوكاً يعبر عن نفوره وابتعاده .

### الوصف المحاكاة :

يكون المشبه والمشبه به والصفة المشتركة بينهما من الواقع المحسوس فينقل الصورة نقلاً تفصيلاً أميناً وجهك كالقمر في الجمال فالركن الأول : الوجه و اقي محسوس وكذلك الركن الثاني : القمر ، والصفة المشتركة بينهما الجمال و اقية حقيقية .

مثال : سأخبركم عن أميري الجميل : عن الكائن مثل المرايا نقاء ..... ومثل السنابل طولاً ....  
توفيق مثل السنابل طولاً : استمدت الصورة عناصرها من الواقع المحسوس الذي حرصت على محاكاته ، فكل من المشبه والمشبه به من هذا الواقع

**الرمز :** وهو أبسط صورة في الاستعارة التصريحية يأتي بالمشبه به ويترك للمتلقي تخيل المشبه

وقد كثرت في الشعر الحديث فالشمس رمز الحق العربي في قول الشاعر:

نقاتل الحلك الباغي وسنتنصر

ولأننا وجذور الشمس في يدنا

**الإيحاء :**

عند حذف وجه الشبه (( الصفة المشتركة )) ويكون المشبه به لفظاً منفتحاً على مجموعة من

الصفات والدلالات والإيحاءات

مثال : أنت بحر

فوجه الشبه ممكن أن يكون : العمق - السعة - الكرم - الخطر.

أوحى الصورة بدلالات متنوعة حين أغفلت وجه الشبه الكرم - السعة وأطلقت الشعور بين

حبّ وإعجاب .

مثال : الحبّ نيزك : أوحى الصورة بدلالات متنوعة حين أغفلت وجه الشبه ( الإضاءة -

السرعة ) وأطلقت الشعور بين فرح وإعجاب .

.....

**إضفاء نفسية المبدع على الطبيعة والأشياء :**

عندما تتلون الطبيعة بمشاعر المبدع فتبدو فرحة لفرحه أو حزينة وفق مزاجه وحالته النفسية

معتمد التجسيد .

أتاك الربيع الطلق يخال ضاحكاً من الحسن حتى كاد أن يتكلما

عبر الشاعر عن سعادته وفرحه بأن جعل الربيع إنساناً يضحك بأبهى حلة .

مثال : شاك إلى البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء

نقل الشاعر صورة البحر بعد انفعاله ، فأضفى عليها صفة الهيجان معتمداً التشخيص ليجعل

البحر هائجاً ومضطرباً مثله .

.....

## الكتابة العروضية

أجزاء البيت:-

**الصدر:** الشطر الأول ، النصف الأول من البيت ، المصراع الأول.

**العُجز:** الشطر الثاني ، النصف الثاني من البيت ، المصراع الثاني.

**العروض:** التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول.

**الضرب:** التفعيلة الأخيرة في الشطر الثاني.

**الحشو:** جميع تفعيلات البيت ما عدا تفعيلتي العروض والضرب .

**الروي:** هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة فيقال : قصيدة بائية أورائية أو دالية

فالروي في بيت المتنبي هو الميم فتسمى قصيدته ميمية .

**القافية:** هي من آخر حرف ساكن في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل هذا

الساكن وقد تكون القافية كلمة أو بعض كلمة .

لايفرحو	ن إذا	نالت رما	حهمو	قومن ولي	سو	زيغن إذا	نيلو
ه//ه/ه/	ه///	ه//ه/ه/	ه///	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/	ه/ه/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
الحشو	الحشو	العروض		الحشو			الضرب

المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي  
تقوم الكتابة العروضية على كتابة ما يلفظ من الحروف وإسقاط ما لا يلفظ مع مراعاة  
ما يأتي :

**التنوين :** يكتب التنوين نوناً فنكتب معلمً معلمن //0/0

(عِلْمٌ، عِلْمًا، عِلِمٍ) تكتب: عِلْمُنْ، عِلْمَنْ، عِلِمِنْ

مثال ذلك: شاعرٌ، أديباً، كاتبٌ تكتب: شاعرُنْ، أديبِنْ، كاتبِنْ

**التضعيف :** يكتب التضعيف على صورة حرفين: الأول ساكن والثاني متحرك

جدّ جدد /0/

**المد :** يكتب المد حرفين أولهما متحرك والثاني ساكن: آمال /0/0

مرّ، فهَمَّ تكتب: مَرَّرَ، فَهَمَّمَّ

آمن، قرآن تكتب: أَمَّنْ، قرَأَنَّ

**الإشباع :**

\* تشبع (هاء) الضمير المفرد الغائب وجوباً في حشو البيت الشعري إذا كان ما قبلها

متحركاً له، به، لكم، بكم

تكتب: لهُو، بهي، لكمُو، بكمُو

\* إشباع حركة حرف الروي آخر الشطر بحيث ينشأ عن الإشباع حرف مدّ مجانيّ

لحركة حرف الروي

فتصبح الكسرة ياء والفتحة ألفاً والضممة واواً

الحكم، كتابا، القمر

تكتب: الحكمُو، كتابا، القَمَرِي



## زيادة الألف في المواضع الآتية:

- أ- في بعض أسماء الإشارة، مثل: (هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلكما، ذلكم)،  
تكتب: هاذا، هاذه، هاذان، هاذين، ذالك، ذالكما، ذالكم.  
ب- في لفظ الجلالة (الله، الرحمن، إله) تكتب: اللاه، أررحمان، إلاه.  
ج- في (لكن) المخففة، والمشددة (لكنن) تكتب: لاكن، لاكنن  
د- في لفظ (طه)، تكتب طاها.

## الأحرف التي تحذف:

( ١ ) همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام

مثل: فاستمع، و افهم، واستماع، وابن، و اثنان، واسم،  
تكتب عروضيا هكذا: فَسْتَمَعْ، وَفَهْمْ، وَسْتِمَاعُنْ، وَبُنُّنْ، وَثَنَانِ، وَسْمُنْ.  
فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا،

مثل: استمع، افهم، استماع، ابن، اثنان، اسم،  
تكتب: اسْتَمَعْ، اِفْهَمْ، اسْتِمَاعُنْ، اِبْنُنْ، اِثْنَانِ، اِسْمُنْ.

( ٢ ) ألف الوصل مع (أل) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام،

فإن كانت (أل) قمرية حذفت الهمزة فقط وبقية اللام ساكنة،

مثل: والكتاب، فالعلم،

تكتب: وَلْكِتَابِ، فَلْعِلْمِ.

وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها،

مثل: والصدق، والشمس.  
تكتب: وَصِدْقِ، وَشَّمْسِ.

مثل: والصدق، والشمس

المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

( ٣ ) تحذف ألف الوصل من لام التعريف

إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر،

مثل: لِلْعِلْمِ، لِلْعِلْمِ، لِلصِّدْقِ، لِلصِّدْقِ

تكتب: لِلْعِلْمِ، لِلْعِلْمِ، لِلصِّدْقِ، لِلصِّدْقِ.

( ٤ ) تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا

ولها ساكن

مثل: أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل،

تكتب: أتَ مَظْلُومٌ إلَ قَاضِيٍّ فأنصفه قاضٍ لعدل. فإن ولها متحرك لم يحذف شيء

منها، مثل: أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه، تكتب عروضيا هكذا: أتى مظلومُن إلى

قاضيٍ عدلُن فأنصفه .

( ٥ ) تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والأمر،

والمضارع المنصوب والمجزوم،

مثل: رجعوا، ارجعوا، لن يرجعوا، لم يرجعوا

تكتب: رجعو، ارجعو، لن يرجعو، لم يرجعو.

( ٦ ) تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا ولها ساكن: إذا،

لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إذما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما.

## البُرْدَة

كعب بن زهير شاعر مخضرم عاش عصرين مختلفين هما عصر ما قبل الإسلام وعصر صدر الإسلام. عالي الطبقة، كان ممن اشتهر في الجاهلية ولما ظهر الإسلام هجا النبي محمد، و أقام يشيب بنساء المسلمين، فأهدر دمه فجاءه كعب مستأمناً وقد أسلم وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها: بانث سعاد فقلبي اليوم متبول، فعفا عنه النبي ، و خلع عليه برده.

لَا أَلْفَيْتَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

فَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

فَرَّانَ فِيهَا مَوَاعِيظُ وَتَفْصِيلُ

أُذِنِبُ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلُ

مَهْتَدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوقُ

بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولُوا

عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَازِيلُ

مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ

فَقَلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

أُنْبِتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أُوْعَدَنِي

مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْ

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

فِي عَصَبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ

شَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لِبُوسِهِمْ

شرح المفردات :

- لا ألفينك : لا أكون معك في شيء ولا أستطيع نفعك - زولوا : هاجروا إلى المدينة

- أنكاس : ضعيف – جبان - كُشف : الذي لا ترس معه في الحرب

- ميل : من لا يحسن ركوب الخيل - المعازيل : من لا سلاح له

شرح القصيدة :

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أَلْفَيْتَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

١- ما من صديق لجأت إليه لساعدني إلا خذلني وكان مشغولاً عني

فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

٢- قلت لهم ابتعدوا عن طريقي لا خير فيكم فكل ما أراد الله سوف يحدث

كُلُّ ابْنِ أُنْثَىٰ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَىٰ آلَةٍ حَدَبَاءَ مَحْمُولٌ

٣- كل إنسان مهما طالته حياته سوف يموت ويحمل في نعشه إلى القبر

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

٤- علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توعدني بالموت والعقوبة وأنا أتأمل العفو منه

مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْفَرَسِ قُرْآنٍ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلٌ

٥- تمهل يا رسول الله ورفقاً بي فقد أعطاك الله القرآن فيه التفاصيل والأحكام

لَا تَأْخُذَنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقْوَابِ

٦- لا تصدق كلام الكاذبين والمنافقين وإن أكثروا علي الكلام

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَيَّبٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوبٌ

٧- إن رسول الله كالنور الذي يهدي الأمم والسيوف الذي يسحب على الأعداء

فِي عَصَبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِيَطْنِ مَكَّةَ مَا أَسْلَمُوا: زُؤَلُوا

٨- لقد كان في جماعة من المسلمين عندما أسلموا طلب منهم الرحيل فرحلوا عن مكة

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَارِزِلٌ

٩- لقد كانوا أقوياء ليس بينهم ضعيف ولا جبان ولا يستطيع ركوب الخيل أو لا يملك سلاحاً

سُمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمْ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلٌ

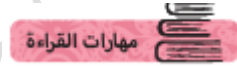
١٠- أبطال كلهم عزة وكبرياء يلبسون دروع النبي داود من قوتهم في المعارك

**أفكار القصيدة :**

- ١- المقطع الأول : إظهار الخوف والإيمان بالقدر .
- ٢- المقطع الثاني : إظهار التبرير والحجج والتماس العفو .
- ٣- المقطع الثالث مدح رسول الله وصحبه الكرام .

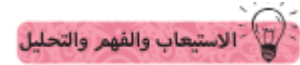


- ١- اخترا الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
- الموضوع الذي يندرج تحته النص : **الاعتذار** – الوصايا – الفتوح .
- ٢- ضع عنواناً للنص **مدح واعتذار** .



١- أشار الشاعر في المقطعين الأول والثالث إلى حدثين مهمين في حياته الشخصية وفي تاريخ الدولة الإسلامية وضح ذلك

- ١- **في حياته : توجهه إلى رسول الله وإسلامه** **في الدولة : الهجرة إلى المدينة المنورة .**
- ٢- **كثرت المعاني الإسلامية في النص** هات اثنين منها وردا في المقطع الثاني والثالث .
- العفو – الهداية – الوعظ - الهجرة – القرآن – رسول الله .**



**المستوى الفكري :**

- ١- استعن بالمعجم على تعرف معنيين للتركيب ( لا أبا لكم) المدح - الذم
- والمعنى المراد في النص : الذم لأنهم لم يغنوا عنه شيئا**

المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

الفكرة العامة	الفكرة الرئيسة (١)	الفكرة الرئيسة (٢)	الفكرة الرئيسة (٣)	المستبعدة
الأملُ بالعتق والاهتداء بنور النبوة	تجسّم الشاعر المخاوف لإيمانه بقدره	التماس العفو من الرسول (ﷺ)	مدح الرسول (ﷺ) وصحبه الكرام	افتخار الشاعر بنفسه

٣- استخراج من النص قولين ، وبين موقف الشاعر من كل منهما .

قال : لا ألفينك أني عنك مشغول موقف الشاعر: الإعراض عنهم والإقبال على رسول الله .  
بيطن مكة لما أسلموا زولوا موقف الشاعر: مدح المؤمنين والثناء عليهم .

٤- هات حكمتين أوردتهما الشاعر في نصه وبين مصدر كل منهما .

الأولى : ( كل ما قدر الرحمن مفعول ) : مصدرها ديني .

الثانية : ( كل ابن انثى وإن طالت سلامته.....) مصدرها الواقع والتراث .

٥- مدح الشاعر رسول الله بصفات مستقاة من الدين الإسلامي ، هات من النص اثنتين منها .

العفو - الهداية - الشجاعة .

٦- أشار النص إلى عدد من عوامل النصر استخرج هذه العوامل ثم رتبها وفق أهميتها في رأيك .

الثقة بالله والإيمان بالنصر- الطاعة لله ورسوله - الوحدة - الأخذ بالأسباب وتجهيز الدروع والأسلحة .

٧- قال أبو فراس الحمداني : وإن مت فالإنسان لا بد من وإن طالت الأيام وانفسح العمر

وازن بين هذا البيت والبيت الثالث من النص من حيث المضمون

التشابه : كلاهما أكد مهما طال عمر الإنسان نهايته الموت

كعب	أبو فراس :
كئى عن الموت وكئى عن الإنسان وأن الإنسان سيموت مهما طال سلامته	ذكر الموت صراحة والإنسان أن الإنسان سيموت مهما طال عمره

٨- كرر الشاعر (رسول الله) في البيت الرابع ما دلالة ذلك ؟

للتأكيد على إيمانه وإظهار عظمة الرسول .

٩- استخرج من النص أسلوباً خبرياً وحدد نوعه .

كل ما قدر الرحمن مفعول : ابتدائي

إني عنك مشغول : طلبي إن الرسول لنوريستضاء به : إنكار

١٠- استخرج من النص صورة بيانية ، وحللها ، ثم وضح اثنتين من وظائفها .

الصورة : إن الرسول لنوريستضاء به :

المشبه : الرسول - المشبه به : النور - الأداة : محذوفة - وجه الشبه : الاستضاءة هو مؤكد

وظائف الصورة :

١- التوضيح : وضحت وظيفة النبوة وهي هداية البشر-٢- التحسين : حسنت من صورة الرسول

١١- اعتمد الشاعر اللون والصوت والحركة في توضيح معانيه .

اللون : ( إن الرسول لنوريستضاء به ) الصوت : ( قال كل خليل ... ) الحركة : ( زولوا - محمول ) .

١٢- استعمل الشاعر الطباق في البيت الرابع بين قيمته .

أوعدي - العفو قيمته : توضيح حالة الشاعر - إظهار قلقه بين الخوف والرجاء .

١٣- استخرج من كل مقطع من مقاطع النص شعوراً عاطفياً ومثل له بأداة مناسبة .

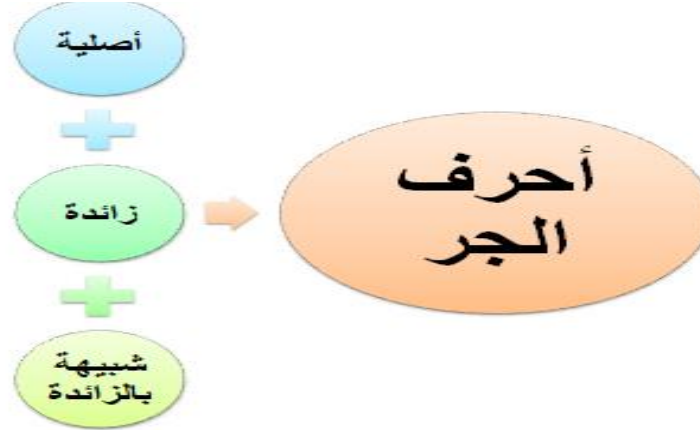
الأول : الغضب : تركيب ( خلوا طريقي . لا أبالكم ) الثاني : - الخوف : تركيب ( أوعدي )

- الثالث : الإعجاب : صورة ( إن الرسول لنوريستضاء به )

١٤- اذكر مصدراً من مصادر الموسيقى الداخلية في البيت السابع .

تكرار حرفي اللام والسين : الرسول - لنور - يستضاء - سيوف - الله - مسلول .

الانسجام بين الهمس والجهر : يستضاء - سيوف - مسلول .



❖ **يجر الاسم إذا سبق بحرف من حروف الجر الأصلية .**

❖ **حروف الجر**

{ من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، اللام }

❖ **تجر لفظاً ومحلاً**

❖ **تحتاج إلى تعليق**

❖ **لا يمكن حذفها**

❖ **حازم في الستة السابعة .**



## اسم مجرور (مبني)

٢- اسماً مبنيّاً في محل جر إذا كان :

أ- **ضميراً متصلاً** : ناهيك + حرف الجر

" وهزي إليك يذبح النخلة " ..

ب- **اسم إشارة** : سمعتُ بهذا الرجل

ب: حرف جر، هذا: الهاء للتثنية، ذا اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر

والجار والمجرور متعلقان بالفعل (سمعت )

ج- **اسماً موصولاً** : سمعتُ بالذي رحل

ب: حرف جر ، الذي : اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر والجار

والمجرور متعلقان ( سمعت )

د- **اسم استفهام** :

\*بماذا كسرت الباب؟



## التعليق

بالخبر  
أنت مكانك على الجسر  
الطالب في الصف

بالفعل  
خرجت من المنزل

بالمصدر  
رأيت المجد في عينيه

بالمشتقات  
صورته ماثلة في عيني



## أحرف الجرّ الزائدة



تجر لفظاً ولا تعمل محلاً .

لا تحتاج إلى تعليق .

يصح حذفها .

**من** إذا جاء مجرورها نكرة مسبوقه بـ :

**نفي** ما جاءنا من نذير

**نهى** لا تقطع من رحم

**استفهام** هل من خالق إلا الله  
**ب: هل**



مجرورها نكرة وسبقت باستفهام بهل

هل من شافع إلا الله ؟

مجرورها نكرة وسبقت بنفي

ما مسها من بشر

مجرورها نكرة وسبقت بنهي

لا تقطعن من رحم

مجرورها نكرة وسبقت بنفي

ما في السماء من مطر

مجرورها نكرة وسبقت باستفهام بهل

هل جاءنا من نذير ؟

# الباء

في صيغة أفعال به ( أكرم بالضيف )

- ب: حرف جر زائد
- الضيف : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل

المبتدأ بحسب : بحسب الرجل أن يعطي المال

- ب: حرف جر زائد
- حسب : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ

الخبر المنفي : ما ربك بظلام للعبيد

- ب: حرف جر زائد
- ظلام: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر



جاءت في خبر منفي

لست بعالم

مع المبتدأ حسب

بحسبك درهم

في صيغة أفعال به

أعجب بانفطار القلب !

جاءت في خبر منفي

أليس الله بعزيز ذو انتقام

في صيغة أفعال به

أجمل بالربيع !

جاءت في خبر منفي

ما ربك بظلام للعبيد

هل من شافع  
شافع : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ

ما مستها من بشر  
بشر : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .

ليس العلم بضار .  
ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة في آخره .  
العلم : اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .  
بضار : الباء حرف جر زائد ، ضار : اسم مجرور لفظاً ،  
منصوب محلاً على أنه خبر ( ليس )

أحرف الجر الشبيهة بالزائدة

رُبّ

تجر لفظاً ولا تعمل محلاً .

لا تحتاج إلى تعليق .

لا يمكن حذفها .



**مبتدأ**

إذا جاء بعدها فعل لازم  
ربّ رجلٍ جلس هناك  
ربّ حبيبٍ سافر اشتقت له  
**رجل - حبيب :**

اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ

**مبتدأ**

جاء بعدها فعل استوفى مفعوله  
ربّ امرأةٍ ظننتها قوية  
ربّ معلومةٍ حفظتها  
**امرأة- معلومة :**

اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ

**مفعول به**

جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله  
ربّ امرأةٍ حسبت قوية  
امرأة : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به  
ثان

**مفعول به**

جاء بعدها فعل لم يستوف مفعوله  
ربّ ليلٍ قطعت  
ليل: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به



<p><b>مبتدأ</b> جاء بعدها فعل استوفى مفعوله رَبِّ امْرَأَةٍ ظَنَنْتَهَا قَوِيَّةً</p>	<p><b>مبتدأ</b> إذا جاء بعدها فعل لازم رَبِّ رَجُلٍ جَلَسَ هُنَاكَ</p>
إعرابها	
<p><b>مفعول به</b> جاء بعدها فعل لم يستوفِ مفعوله رَبِّ لَيْلٍ قَطَعْتَ</p>	<p><b>مفعول به</b> جاء بعدها فعل متعد لم يستوفِ مفعوله رَبِّ امْرَأَةٍ ظَنَنْتَ قَوِيَّةً</p>

## القاعدة العامة

- لحروف الجرّ ثلاثة أنواع: أصلية وزائدة وشبيهة بالزائدة.
- حرف الجرّ الأصلي: ما يحتاج إلى متعلّق ولا يُستغنى عنه معنى ولا إعراباً.
  - حرف الجرّ الزائد هو الذي يعمل لفظاً لا محلاً ويصحّ حذفه مع بقاء المعنى.  
ومن أشهرها (من، الباء)، ومن مواضعهما:  
تأتي (من) زائدة، إذا كان مجرورها نكرةً وسُبقَتْ بنفي أو نهي أو استفهامٍ بـ (هل) ويكونُ  
مجرورها في محلّ رفع فاعلاً أو في محلّ رفع مبتدأ أو في محلّ نصب مفعولاً به.
  - وتزاد (الباء) في مواضع من أشهرها: الخبر المنفي، والمبتدأ (حَسْبُ)، وصيغة التعجب أفعلٌ به.
  - حروف الجرّ الشبيهة بالزائدة: لا يمكن الاستغناء عنها لفظاً ومعنى، غير أنّها لا تحتاج إلى  
متعلّق ومن أشهرها (زبّ)؛ وتفيد التّكثير أو التّقليل وفق السّياق، ومجرورها نكرة، ويكونُ  
الاسم المجرور في محلّ رفع مبتدأ إذا جاء بعدها فعلٌ لازمٌ أو فعلٌ متعدّ استوفى مفعولهُ،  
ويكونُ في محلّ نصب مفعولاً به إذا جاء بعدها فعلٌ متعدّ لم يستوفِ مفعولهُ.



التقويم النهائي

أقرأ ما يلي ، وأملاً حقول الجدول بالمطلوب :

- تناول حتى قلت ليس بمنقض  
- وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن  
- بحسبك الله فما يقض يكن  
- ربّ سرّ شركت فيه ضميري  
- نسائلكم هل من قرى لنزيلكم
- وليس الذي يرعى النجوم بأيب  
بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل  
وما يهونه من الأمرين  
وطواه اللسان عند التلاقي  
بملاء الجفون لا بملاء جفان ؟

حرف الجر	نوعه	إعراب الاسم المجرور
بمنقض حرف الباء بأيب حرف الباء	زائد	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس
بأعجلهم	زائد	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر أكن
بحسبك	زائد	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ
ربّ سرّ	شبيه بالزائد	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به
من قرى	زائد	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ
بملاء	أصلي	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

٢- وضح المعنى الذي أفاده (ربّ) في كلّ مما يأتي ثم أعرب مجروره :

- أذنتنا ببيئها أسماء  
ربّ ثاوٍ يُمَلّ منه الثّواء

ثاو : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به

- ربّ ليل قطعته بصدود

وفراق ما كنا فيه وداع

ليل : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

٣- اشرح البيت الآتي وأعربه مفردات وجمل :

ليس الحجاب بمقص عنك لي أملاً إنَّ السماء تُرجى حين تحتجب

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره

الحجاب : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

بمقص : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس

عنك : جار ومجرور - لي : جار ومجرور

أملاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

إن : حرف مشبه بالفعل

السماء : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ترجى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر

(ترجى) جملة فعلية في محل رفع خبر إن

حين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

تحتجب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

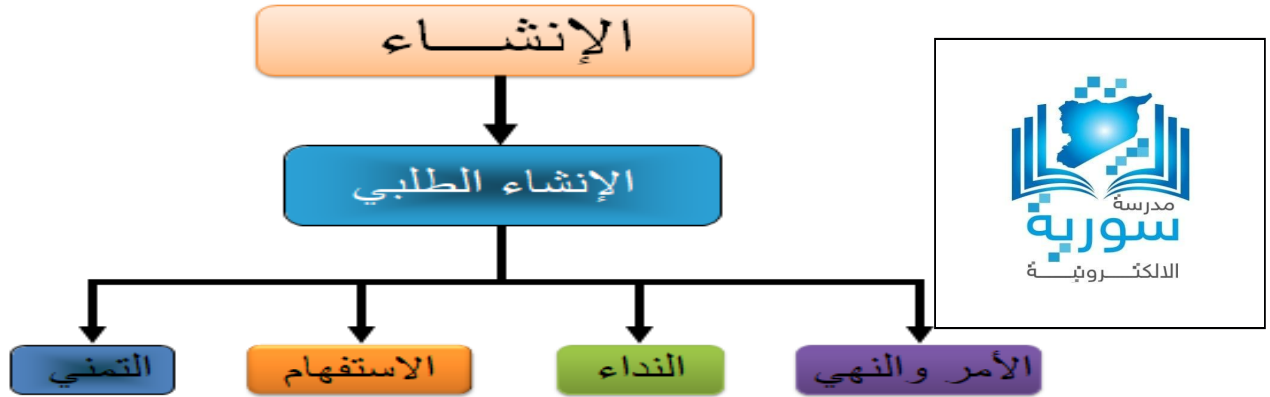
(تحتجب) جملة فعلية في محل جرب بالإضافة



# الإنشاء الطلبي وغير الطلبي

## الكلام قسمان:

- ١- الخبر: وهو ما يمكن أن يحكم عليه بالصدق أو الكذب
- ٢- الإنشاء: وهو الكلام الذي لا يحصل مضمونه إلا بعد التلفظ به ولهذا لا يصح وصفه بالصدق والكذب وله عدة أنواع



## ( أمر )

- طلب الفعل على وجه الاستعلاء
- فعل الأمر
- نحو : يا يحيى خذ الكتاب بقوة
- اجلس حيث أمرت

- المضارع المقرون بلام الأمر
- نحو : لينفق ذو سعة من سعته



## ( نهى )



النهى هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء  
مع الإلزام، وله صيغة واحدة، وهي المضارع  
المقرون بلا الناهية.  
\* كقوله تعالى : ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها.  
\* لا تتكلم بما لا يعينك



النداء : طلب إقبال المخاطب  
يكون باستخدام إحدى أدوات النداء

• يا يحيى خذ الكتاب بقوة - يوسف والضحايا اليوم كثر

الاستفهام : طلب العلم بشيء مجهول  
يكون باستخدام إحدى أدوات الاستفهام

• هل رأيت الرجل ؟ - متى زرت الصديق ؟

التمني :  
هو تمني حدوث شيء مستحيل

• ليت العيون صلاح الدين ناظرة - ليت الأبطال يعودون

## الإنشاء

### الإنشاء غير الطلبي



#### أسلوب المدح والذم

- نعم الصفة الصدق
- ينس الخلق الكذب

#### القسم : أقسم بالله لينتصرن الحق

- الترجي : لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا

#### أسلوب التعجب

- ما أجمل أن تحقق أهدافك! - أجمل بتحقيق أهدافك!

كيف أبحث عن الخبر؟



الجملة الخبرية :  
فعل ماض  
فعل مضارع مرفوع  
مبتدأ وخبر

التقويم النهائي

١- أقرأ ما يأتي ، ثم أملأ الجدول التالي بالمطلوب :

- أسرب القطا هل من معير جناحه ؟  
 - لبت شعري والصمت فيك عميق  
 - لا تنه عن خلق وتأتي مثله  
 - ابدأ بنفسك فانهمها عن غيرها  
 لعلي إلى من قد هويت أطير  
 ذاكر أنت عهدهم أم سال ؟  
 عار عليك إذا فعلت عظيم  
 فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

الإنشاء الطلي	نوعه
أسرب القطا هل من معير؟	استفهام
هل من معير جناحه	استفهام
لبت شعري	تمني
ذاكر أنت عهدهم؟	استفهام
لا تنه	نهي
ابدأ	أمر
انهمها	أمر

٢- غير صيغ الإنشاء الواردة في الأبيات الآتية إلى صيغ إنشاء أخرى

- ١- فقلت خلّوا طريقي لا أبا لكم  
 ٢- مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة  
 ٣- لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم  
 فكّل ما قدر الرحمن مفعول  
 القرآن فيها مواعظ وتفصيل  
 أذنب ولو كثرت عني الأقاويل

١- فقلت هل خليتم طريقي؟
٢- لا تستعجل هداك الله
٣- هل ستأخذني بأقوال

## وفاء

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر شاعر مخومي قرشي، شاعر مشهور لم يكن في قريش أشعر منه كان الشاعر وسيماً، بيّ الطَّلعة، نشأ في أحضان أمه يساعدها على إدارة أملاك أبيه الواسعة، وعاش في شبابه تحت رعاية أمه، فأتيح له الاختلاط بالنساء والجواري من دون تخرج

جَنَّ قَلْبِي فَقُلْتُ يَا قَلْبَ مَهْلًا  
حَلَفْتُ أَنَّ مَا أَنَاهَا يَقِينُ  
أَسْأَلُ اللَّهَ مَنْ بَدَاكَ بِصَرْمٍ  
فَاتَّقِي اللَّهَ وَاقْبَلِي الْعُذْرَمِي  
لَمْ أَرْجَبْ بِأَنْ سَخِطْتَ وَلَكِنْ  
إِنَّ وَجْهًا أَبْصَرْتُهُ لَيْلَةَ الْبَدِّ  
وَجْهُكَ الْوَجْهَ لَوْ بِهِ تَسْأَلُ الْمُزْنَ  
وَأَسِيلٍ مِنَ الْوُجُوهِ نَضِيرُ  
إِنِّي بِالسَّلَامِ مِنْكَ لَرَاضٍ  
لَا أَخُونُ الْخَلِيلَ مَا عَشْتُ حَتَّى  
مَنْ أَرَادَ الْفُجُورَ فِي الْوُدِّ مِنَّا

شرح المفردات :

تجافي : ابتعدي	الصرم : الهجر	بداك : بدأك
استهل : انصب المطر	المزن : السحاب	زلّ : انحرف عن الصواب
جلّ : عظم وكبر	نضير : الجميل	الأسيل : الخدّ الناعم

شرح القصيدة :

- جُنَّ قَلْبِي فَقُلْتُ يَا قَلْبِ مَهْلًا لَا تُبَدِّلِ بِالْجِلْمِ وَالْعَزْمِ جَهْلًا
- ١- لقد أصاب قلبي الجنون والغضب عندما سمع منك كلاماً قاسياً ولكنني هدأته وطلبت منه الحكمة والبعد عن الجهل
- حَلَفْتُ أَنْ مَا أَنَا يَا يَقِينُ قُلْتُ لَا تَحْلِفِي فَدَيْتُكَ كَلًّا
- ٢- قد أقسمت أن ما جاءها كلام صحيح فقلت لها لا تقسمي جعلت فداء لك
- أَسْأَلُ اللَّهَ مَنْ بَدَاكَ بِصَرْمٍ أَنْ يَرَى فِي الْحَيَاةِ مَا عَاشَ دُؤْلًا
- ٣- أدعو الله أن يذيق من كان سبب في هذا الهجر والفرق الذل والإهانة ما دام حياً
- فَاتَّقِي اللَّهَ وَاقْبَلِي الْعُذْرَتِي وَتَجَافِي عَن بَعْضِ مَا كَانَ زَلًّا
- ٤- خافي الله فيني و اقبلي مني اعتذاري وتناسي ما كان مني من خطأ
- لَمْ أَرْجَبْ بِأَنْ سَخِطْتَ وَلَكِنْ مَرَحَبًا إِنْ رَضِيتِ عَنَّا وَأَهْلًا
- ٥- لا أتقبل منك هذا الغضب والسخط ولكن إن عذرتني يا مرحبا بك في قلبي وفؤادي
- إِنَّ وَجْهًا أَبْصَرْتُهُ لَيْلَةَ الْبَدِّ رَعْلِيهِ إِبْتَى الْجَمَالَ وَحَلًّا
- ٦- إن وجهك الجميل المشرق يذكرني بنور القمر البدر فهو أساس الجمال والفتنة
- وَجْهُكَ الْوَجْهَ لَوْ بِهِ تَسْأَلُ الْمُرَّ نَنْ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ اسْتَهْلًا
- ٧- إن نظرة من وجهك الفاتن إلى غيوم السماء تجعلها تهطل بغزارة استجابة لجمال هذا الوجه
- وَأَسِيلٍ مِنَ الْوُجُوهِ نَضِيرٌ دَقَّ فِيهِ حُسْنُ الْجَمَالِ وَجَلًّا
- ٨- أما خدك الناعم المشع بالجمال في عيني وأصبح غاية في الجمال الهباء والإشراق
- إِنِّي بِالسَّلَامِ مِنْكَ لَرَاضٍ وَأَرَى ذَاكَ مِنْ نَوَلِكِ جَزَلًا
- ٩- أني اكتفي منك بالسلام ويرضيني ذلك وأشعر بالامتنان والعظمة
- لَا أَخُونُ الْخَلِيلَ مَا عَشْتُ حَتَّى يُنْقَلَ الْبَحْرُ بِالْغَرَابِيلِ نَقْلًا
- ١٠- لن أخونك مهما سمعت عنك ومهما نقل لي الحاقدون من كلام حتى ينقل البحر من مكانه

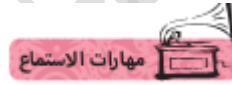
١١- أدعو الله على من أراد أن يفرق بيننا ويزرع بيننا الفتنة أن يجعل بين يديه الأغلال والقيود

### أفكار القصيدة :

١- استرضاء المحبوبة وعتابها بعد القطيعة

٢- وصف المحبوبة والتغزل بها

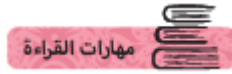
٣- الدعاء على من كان سبب الفراق



١- استبعد الإجابة غير الصحيحة مما بين القوسين :

بدا الشاعر في النص ( صادقاً - مسترضياً - مجافياً ) .

٢- اقترح عنواناً آخر للنص : أسألك السماح

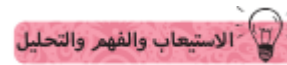


١- ما الذي رجاه الشاعر من الله في المقطعين الأول والثالث ؟

أن يقيد بالأغلال من أفسد وده وأن يعيش بذل .

٢- امتاز وصف الشاعر في نصه باللباقة والسمو وضح ذلك من فهمك المقطع الثاني .

عندما شبه وجه المحبوبة بالقمر في حالة البدر وهو من أسمى الصور



### المستوى الفكري

١- استعن بالمعجم في تعرّف الفرق بين وما وضع تحته خط من كل مما يأتي :

\* وجهك الوجه لوبه تسأل المز ن من الحسن والجمال استهلا

\* ولا استهل بذكر الغيد مدحته في موطن بجلال الملك ريان

استهلاً: انصباب الماء - استهل: بدأ القصيدة

## المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

٢- ما الفكرة العامة التي بني عليها النص ؟ استرضاء المحبوبة بعد القطيعة

٣- رتب الفكر الآتية وفق ورودها في النص :

عتاب الشاعر المحبوبة واسترضاؤها

التغني بجمال المحبوبة

التعهد بالوفاء وصون الود

٤- بم نصح الشاعر قلبه ؟ ولم؟

الحلم والتأني حتى لا يندم بسبب غضبه .

٥- اكتشف سبب استياء المحبوبة من الشاعر. ثم بين ردّ الشاعر عليه .

ما جاءها من الوشاة أن سيهجرها

رد الشاعر بأنه دعا بالذل طيلة الحياة على من بدأ بالهجر

٦- ما الذي اعتمده الشاعر لإبراز شدة جمال المحبوبة ؟ هات دليلاً على ما تذهب إليه .

تصوير وجهها بالبدر وأنه سبب نزول المطر من الغيوم

٧- قال البحري : أنا راضٍ بأن تجودي بقول كاذب أو يطيف منك خيال

وازن بين هذا البيت والبيت التاسع من حيث المضمون

التشابه : كلاهما يرضى من المحبوبة بالقليل

عمر:	البحري :
رضي بالسلام	رضي بالقول الكاذب أو طيف الخيال من الحبوبة
واعتبر السلام عطاء كبيراً	واعتبر ذلك جوداً

المستوى الفني :

١- استعمل الشاعر الجمل الاسمية في المقطع الثاني من النص ، استخرج هذه الجمل ثم بين أثرها

في خدمة المعنى .

ثبات صفات الجمال في المحبوبة واستمرار إعجابه بها وحبها .



المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

٢- لجأ الشاعر إلى الأسلوب الإنشائي في مواضع عدة من المقطع الأول استخرج أمثلة عليه وبين أثره في خدمة الغرض الشعري .

دلت على انفعال الشاعر وتأثيره بحزن المحبوبة وقلقه أثناء الاعتذار .

٣- في قول الشاعر ( تسأل المزن ) صورة بيانية ، حللها وسمها وشرح اثنتين من وظائفها .

شبه المزن بالإنسان ذكر المشبه (المزن) حذف المشبه به ( الإنسان) وترك شيئاً من لوازمه تسأل على سبيل الاستعارة المكنية .

وظائفها : المبالغة -الرمز

٤- هات من البيت الخامس محسناً بديعياً واذكر نوعه وبين قيمته الفنية .

سخطت - رضيت : طباق إيجاب

إثارة الخيال من خلال إعمال العقل بالمتناقضات وإظهار حاله بين الرضى والسخط .

٥- استخرج من المقطعين الأول والثاني شعورين عاطفيين محدد موطن كل منهما .

قلق وخوف (١) - الإعجاب (٦)

٦- استخرج مصادر الموسيقى الداخلية في المقطع الثالث من النص

تكرار الحروف الهامسة السين والحاء - تكرار حرفي النون والكاف (٩)

الجناس : مهلا جهلا

## أنواع الإعلال

إعلال بالتسكين

إعلال بالقلب

إعلال بالحذف



## الإعلال بالتسكين

الإعلال بالتسكين : يراد به حذف حركة حرف العلة دفعاً للثقل عندما تكون متطرفة في آخر الكلمة ويكون مرفوعاً أو مجروراً فتنقل الحركة من حرف العلة إلى الحرف الذي يسبقه

الواو إذا سبقت بحرف مضموم تأتي ساكنة  
تدعُو - يعلمُون

الياء إذا سبقت بحرف مكسور تأتي ساكنة  
يمشي - القاضي

## الفعل المضارع المنتهي بحرف علة (واو - ياء)

- يدعُو العالم للإخلاص إعلال بالتسكين لثقل الضمة على الواو
- يرمي المهمل كتبه إعلال بالتسكين لثقل الضمة على الياء

## الاسم المجرور المنتهي بالياء

- ذهبت إلى القاضي إعلال بالتسكين لثقل الكسرة على الياء
- اشتكي على الجاني إعلال بالتسكين لثقل الكسرة على الياء

الإعلال بالقلب

قلب الواو والياء ألفاً

قلب الواو إلى ياء

قلب الياء إلى واو

قلب الواو والياء ألفاً

إذا تحرك كل من الواو والياء وكان ما قبله مفتوحاً فإنه يقلب ألفاً

معتل أجوف: قال وباع

- والألف في (قال) منقلبه عن واو فأصل الفعل (قَوَلَ) بفتح الواو. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار الفعل: قال
- الألف في (باع) منقلبه عن ياء فأصل الفعل (بَيَعَ) بفتح الياء. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار الفعل: باع.

معتل ناقص: دعا ورمى

- دعا ورمى مضارعهما: يدعو ويرمي والأصل: دَعَوُ، وَرَمَى فوُجعت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً.



## قلب الواو ياء

أن تقع الواو ساكنة بعد كسر نحو : ميعاد وميزان وميقات .  
والأصل مِوعاد و مِوزان و مِوقَات .  
( لأنها من الوعد و الوزن و الوقت ) .  
ولما كانت الواو فيها ساكنة وكان ما قبلها مكسوراً فقد قلبت (ياء) .

الواو ساكنة وقبلها كسرة	تقلب ياءً
مِوزان	مِيزان
رِضُو	رِضِي
مِوقَات	مِيقَات
يِرْتِضُو	يِرْتِضِي
الشُّجُو	الشُّجِي



## قلب الياء واواً

أن تقع الياء ساكنة بعد ضمة نحو  
يوقن ويوقظ وموقظ ويوسر وموسر  
فتقلب الياء واواً في المضارع واسم الفاعل .  
فصارت إلى موقن وموقظ وموسر ويسبب سكونها وضم ما قبلها .

بعد القلب		
مُوسِر	يُوسِر	يُيسِر
مُوقِن	يُوقِن	يُيقِن
مُوقِظ	يُوقِظ	يُيقِظ

## الإعلال بالحذف

## المعتل الأول

يحذف حرف العلة منه إذا جاء  
مضارعاً ( يقف - يصل )  
أمرأ ( قف - صل )

## معتل الوسط

يحذف حرف العلة منه إذا التقى ساكنان  
الماضي المبني على السكون ( قَلْتُ - قُلْنَا - قَلْنَا ) الأصل قَالَتْ  
الأمر : ( قل - قم - نم ) الأصل قَانْ  
حذف حرف العلة منعاً من التقاء الساكنين

## المعتل الآخر

يحذف حرف العلة منه إذا جاء  
مضارعاً مجزوماً ( يدعو لم يدعْ )  
أمر ( يرمي ارم )

## القاعدة العامة

للإعلال ثلاثة أنواع، هي،  
الإعلال بالتسكين:

تقدّر كلُّ من الضمّة والكسرة إذا جاءت في آخر كلمة تنتهي بواو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها لتقلبها على حرف العلة، أما الفتحة فتظهر عليهما لخفتها.

الإعلال بالقلب:

١. تقلب الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولا فرق أن تكونا في وسط الكلمة أو في آخرها.
٢. تقلب الواو ياء إذا وقعت الواو ساكنة مسبوقة بكسر وسط الكلمة أو آخرها.
٣. تقلب الياء واو إذا سكنت بعد ضمة.

الإعلال بالحذف:

١. يحذف حرف العلة (الواو) إذا وقع فاء للمضارع على وزن (يُفَعِّل) وينسحب ذلك على الأمر وبعض المصادر.
٢. يُحذف حرف العلة إذا وليه حرف ساكن منعاً من التقاء الساكنين.
٣. يُحذف حرف العلة عندما يكون لام الكلمة إذا كانت الكلمة فعلاً مضارعاً مجزوماً أو فعل أمر.



المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي  
التقويم النهائي

أقرأ ما يلي واملاً حقول الجدول بالمطلوب :

ألا ليت ريعان الشبابِ جديداً  
وإن قلت: رديّ بعضَ عقلي أعش بهِ  
ومن يُعطَى في الدنيا قريناً كمثليها،  
صلة الخيال على البعاد لقاء  
ودهراً تولى ، يا بشين، يعوذاً  
تولّت وقالت: ذاك منك بعيداً!  
فذلك في عيش الحياة رشيداً  
لو كان يملك عيني الاغفاء  
تخبو ولا للنفس عنك عزاء  
لم يبق فيها للحياة ذمء

الكلمة	أصلها	نوع الإعلال	التعليل
تولّى	ولي	إعلال بالقلب	قلب حرفّ العلة الياء ألفاً لأنه متحرك بعد حرف مفتوح
قلت	قال	إعلال بالحذف	حذفت الألف منعاً من التقاء الساكنين
أعش	عاش	إعلال بالحذف	حذفت الألف منعاً من التقاء الساكنين في صيغة الجزم
تولّت	تولّى	إعلال بالحذف	حذفت الألف منعاً من التقاء الساكنين
يعط	يعطي	إعلال بالحذف	حذفت الياء لأنه فعل مضارع مجزوم
صلة	وصل	إعلال بالحذف	حذفت الواو لأنه مصدر الفعل المعتل الفاء
تجد- يبق	وجد- بقي	إعلال بالحذف	حذف حرف العلة لأنه مضارع مجزوم
تدني - تحنو		بالتسكين	سُكّن حرف العلة لثقل الضمة عليه

المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

٢- صحح الغلط الوارد في كلِّ ممَّا يأتي ، مع التعليل :

أ- ربا : أصلها ربي قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

ب- ميعاد : أصلها يعد بقيت الياء على حالتها لأنها أصلية .

١- ربا : أصلها ربو قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها

٢- ميعاد : أصلها واو ساكنة مكسور ما قبلها قلبت ياء

٣- أعرب البيت الآتي ، ثم استخرج منه حالات الإعلال وعللها :

قم ناج جلق و انشد رسم من بانوا مشت على الرسم أحداث وأزمان

قم : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره

ناج : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب طلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره

جلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

انشد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره

رسم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

قم : إعلال بالحذف منعاً من التقاء ساكنين

ناج : إعلال بالحذف لأنه فعل مجزوم معتل الآخر

مشت : إعلال بالحذف منعاً من التقاء الساكنين

## الأمثال

لما كانت الأمثال تجارب الشعوب ، فقد حلفت بكثير من ثقافة العرب وقيمهم وخلقهم ، وواكبت تطورهم ، وقد شاعت الأمثال فيما يكتب الناس ويتحدثون ، واتخذ بعضها حُججاً وبراهين ، قال ابن عبد ربه : إنها ( أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة ، لم يسر شيء مسيرها ولا عم عمومها حتى قيل : أسير من مثل ) .

المثل جملة من القول مُقتضبة من أصلها في ذاتها ، فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول ، فتنتقل عما وردت فيها إلى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها وعمّا يوجبها الظاهر إلى أشباهه من المعاني ؛ فلذلك تضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها .

وقد بلغت العرب في ضرب الأمثال شأواً بعيداً وشاعت في كلامهم ؛ إذ كانوا يسوقونها في الخطب والوصايا ، ولما تلقاها علماء اللغة من ألسن الرواة وجدوا فيها ثروة لغوية ضخمة فأكبوا عليها يجمعونها وينسقونها ويشرحونها ويحاولون في هذا الشرح أن يشفعوا كل مثل بما يناسبه من توضيح أو بما يكمله من أخبار وقصص وربما كان كتاب ( الأمثال ) للمفضل الضبي أقدم كتاب بلغنا ممّا ألفه الأقدمون في الأمثال ، ومن أشهر كتب الأمثال ( الفاخر ) للمفضل بن سلمة ، و( مجمع الأمثال ) للميداني ، و( المستقصى في الأمثال ) للزمخشري .

يرى المشتشرق الألماني رودلف زلهام أن للأمثال العربية أربعة أنواع هي :

١- المثل التصويري : وهو التعبير غير المباشر عن تجربة بلفظ موجز وتشبيه حسن كقول العرب : ( لا يجتمع السيفان في غمد ) فالمثل يشبه البطلين بالسيفين .

٢- التعبير المثلي : وهذا النوع لا يعرض أخباراً معينة عن طريق حالة بعينها ولكنه يبرز أحوال الحياة المتكررة ، والعلاقات الإنسانية في صورة يمكن أن تكون جزءاً من جملة ومن أمثلته ( سكت ألفاً ونطق خلفاً ) .

٣- المثل الحكيم : وهو تعبير شديد الإيجاز ، يصوغ الحكمة بلفظ مجرد ويتضمن قيمة من القيم أو



٤- العبارة التقليدية المتداولة : ويكثر استعمال هذا النوع في الدّعاء والخطاب والتّحية كقولهم : ( بلغ الله بك أكلاً العمر) .

يجمع الأدباء والنقاد القدماء والمحدثون على الإعجاب بالأمثال ، ويرى بعضهم أنها ( نهاية البلاغة ) وتتميز الأمثال بخضائص متعدّدة من أهمها الإيجاز والتصوير والموسيقا ، أمّا من ناحية الإيجاز فقد كانت الأمثال شديدة التركيز والتكثيف ؛ ولذلك شاع فيها الحذف ، وأمّا التصوير فكثيراً ما تضمنت الأمثال العربية استعارات وكنائيات وتشبيهات بلغت الغاية في الجمال مثل : ( إياك أن يضرب لسانك عنقك ) وأمّا من ناحية الموسيقا فقد زين العرب أمثالهم بتوقيعات صوتيّة جميلة تيسر تدوالها ، وتفتح لها القلوب والأسماع ، كالسجع ، والتوازن ، والإتباع ، وربما توفر لبعضها الوزن الشعري العروضيّ ، إمّا لورودها في قصائد ومقطعات ، وإمّا لأن الحس الرهيف الذي شارك في صوغها أطلقها موزونة .

نماذج من الأمثال :

و افق شنّ طبقة :

يحكى أن رجلاً من دهاة العرب وعقلائهم، يقال له شن : قال والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي أتزوجها.. فبينما هو في مسيرته إذ قابله رجلاً في الطريق فسأله شن، أين تريد؟ فقال الرجل أريد القرية التي يقصدها شن: فوافقه حتى إذا أخذها في مسيرتهما.. فقال له شن أتحملي أم أحملك؟ فقال له الرجل يا جاهل أنا راكب وأنت راكب (أي راكبين دوابهما) فكيف أحملك أو تحملي؟ فسكت عنه شن وسارا حتى وصلا قرية، فرأى شن زرعاً قد حصد فقال له: أترى هذا الزرع أكله أهله أم لا؟ فقال له الرجل: يا جاهل ترى نباتاً مستحصدا فتقول أكل أم لا: فسكت عنه شن حتى دخلا القرية فلقيا جنازة فقال له شن: أترى صاحب هذه النعش حي أم ميت؟ فقال له الرجل: ما رأيت أجهل منك، ترى جنازة وتسال عنها ميت صاحبها أم حي؟ فسكت شن وأراد مفارقتها فأبى الرجل أن يتركه حتى يسير معه إلى بيته فوافقه شن.. وكان للرجل بنت يقال لها طبقة.. في غاية

## المساعد في المنهج والقواعد الصف العاشر رعد محمد نزار الساطي

- الجمال والذكاء، فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه ، فأخبرها بمر افقته إياه وشكا لها جهله وحديثها بحديثه فقالت: ياأبتي ما هذا بجاهل، أما عن قوله أتحملي أم أحملك.. يراد به أحدثني أم أحدثك حتى نقطع طريقنا وأما قوله عن الزرع أكل أم لا.. يقصد هل باعه أهله وأكله بثمانه أم لا.. وأما قوله عن الجنزة هل صاحب هذا النعش ميت أم حي؟ فأراد هل ترك أحدا يحيي به ذكرا أو لا... فخرج الرجل فقعد مع شن فحادثه ساعه ثم قال له: أتحب أن أفسرك ما سألتني عنه قال: نعم فسر، فقال: كذا وكذا.. قال له شن: ما هذا بكلامك فأخبرني عن صاحبه.. قال له: ابنت لي يقال لها طبقة.. فخطبها منه فزوجه إياها، فحملها شن إلى أهله.. فلما رأوها قالوا: وافق شن طبقه
- ٢- ربّ ساع لقاعد: ( يُقال: أن أول من قال ذلك النابغة الذبياني: وكان قد وفد إلى النعمان بن المنذر وفود من العرب ، فيهم رجلٌ من بني عيسى يقال له : شقيق ؛ فمات عنده . فلمّا حبا النعمان الوفود بعث إلى أهل شقيق بمثل حباء الوفد ، فقال النابغة حين بلغه ذلك : ربّ ساعٍ لقاعد .
- ٣- إذا عزّ أخوك فهن : مسائرتك الصديق خلص حسن لا غضاضة فيه .
- ٤- إذا ترضّيت أخاك فلا أخاك : إذا ألجأك أخوك إلى أن ترضّاه فليس بأخ لك .
- ٥- إنغداً لناظره قريب : يضرب للتريث والانتظار لوقوع المأمول .
- ٦- مُكره أخاك لا بطل : يضرب لمن يُحمل على ما يكره .
- ٧- جاء بخفي حنين : يضرب لكلّ خائب أو خاسر .
- ٨- كلّ فتاة بأبيها معجبة : يُضرب لمن يعجب بما يخصه .

